٥٨٥

السنة الثانية عشرة

١٧ / شهر رمضان / ١٤٣٧هـ

٢٣/ ٦/ ٢٠١٦م

الخميس

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

الطفل القيادي

الطفل القيادي

اعداد/الشيخ علي السعيدي

يؤكد خبراء التربية على أنّ الطفل كي يصبح قائداً ناجحاً في المستقبل، لابد أن يتمتع بسمات القيادة، ويملك مفاتيحها؛ وهي الثقة بالنفس والحوار مع الآخرين والعمل الجماعي.. والاستعداد لذلك منذ الصغر، والابتعاد عن الأنانية وتقدير الكبار والاهتمام بالآخرين.. وأن يشعر الطفل بأن هناك إحتراماً لرأيه، وإجابة عن تساؤلاته، وأن ننمي لديه التفكير الناقد..! ويكون لديه القدرة على جمع المعلومات والاختيار بين البدائل.

ولكي ينمو الطفل سوياً، واثقاً بنفسه مقدراً لذاته إيجابياً في حياته.. فإنه يحتاج إلى أبٍ واثقٍ بنفسه، يعرف كيف يتعامل مع المشاكل التي تواجهه دون تضخم أو تقليل من شأنها، قادر على التحكم في أعصابه وانفعالاته، يزن الأمور بعقلانية ويتخذ القرارات المناسبة بعد دراسة الموضوعات جيداً، ويتحمل بعد ذلك نتائجها.. فإذا لم يكن الأب على هذه الصورة فإن أطفاله سيكونون مثله مترددين سلبيين.. وللأم أيضاً دورٌ كبيٌر، يجب أن تؤديه على أكمل وجه في تربية أولادها.. لذا نقول لها: هل فكرت أن تعدّي طفلك لمنصب قيادي مستقبلاً؟ يجب أن لا تتخلي عن تلك الفكرة، وضعي في اعتبارك أنّ أطفال اليوم هم رجال الغد.. فأعدّي طفلك ليكون قائداً.

يقول الدكتور (حامد زهران) أستاذ الصحة النفسية بجامعة (عين شمس): إنّ نمو الطفل وقدرته على القيادة عبارة عن منظومة متكاملة من النمو الجسماني الناتج عن الاهتمام بالصحة، والنمو العقلي، كالذكاء والإبتكار وحسن التصرف والقدرة على اتخاذ القرار والحكمة في التعامل.. والنمو الانفعالي من خلال الاتزان والهدوء والإرادة والثقة بالنفس.. أما النمو الاجتماعي فيشمل الذكاء الاجتماعي في التعامل مع الآخرين، والتعاون وحسن المعاملة والفكاهة والمرح والقدرة على العطاء.. هذا بالإضافة للنمو الفسيولوجي والخلقي والحركي، فالطفل في بدايته يتعرف على ذاته والآخرين من حوله، ويحدث بينه وبينهم تفاعل..! فيقوم بدور القائد والتابع في الوقت ذاته! وكل منّا أيضاً كذلك (فالطفل تابع لأسرته قائد لأصدقائه)، لذا علينا أن نكتشف ميول الطفل بأنفسنا، وندع التطلعات والتخطيط لمستقبله.. ونبحث فيما قد يبدع فيه ويميزه عن الآخرين.

ما المقصود بدول البلطيق ؟

إعداد/ وحدة النشرات

سمّيت بدول البلطيق نسبة الى بحر البلطيق الذي يقع في شمال أوربا؛ وهي ثلاث دول متجاورة جميلة جداً سياحياً وسكانياً وسنذكرهم بالترتيب حسب التعداد السكاني:

١- دولة ليتوانيا: أكبر دول البلطيق وأحدى دول الاتحاد السوفياتي السابق المنحل، وخطأ كبير اعتبارها من دول شرق أوروبا، فهي من دول الشمال التي تملك ثقافة وعادات ولغات وجغرافيا تختلف اختلافاً تاماً عن شرق أوروبا، انضمت للاتحاد الأوروبي عام ٢٠٠٤م، يبلغ طول ساحلها ١٠٠كم، ويقع ٣٨كم من شاطئها على بحر البلطيق الذي يحدّها من الغرب، ويحدها شمالاً لاتفيا، وجنوباً وشرقاً روسيا البيضاء، ويحدها من الجنوب الغربي إقليم كالينغراد التابع للجمهورية الروسية.

تضاريس البلاد بشكل عام سهلية ما عدا بعض الهضاب المتواجدة شرق البلاد وغربها، وهي مغطاة بالعديد من البحيرات والغابات والأنهار، وأهم أنهارها نهر كورسيو، بينما مناخها ساحلي قاري وفصولها ممطرة غالباً. تختلط الأجناس في ليتوانيا.. لكن الجنس الأغلب من السكان هم الليتوانيون ويتحدثون اللغة الليتوانية، وهي اللغة الرسمية للبلاد، لكن هنالك أقليات من الروس والبولنديين. تاريخياً.. ليتوانيا توسعت وانتشر السكان فيها في القرن الخامس عشر، حتى وصلت حدودها الى موسكو والبحر الأسود، أما سياسياً فأعلى منصب في البلاد هو منصب الرئيس، وينتخب مباشرة لمدة خمس سنوات، ويكون القائد العام للقوات المسلحة. وأهم معالمها هي العاصمة القديمة فيلينوس.

٢. دولة لاتفيا: وهي أجمل دولة من دول البلطيق، وهي احدى دول الاتحاد الأوروبي، يحدها من الشمال الغربي السويد والنرويج وفنلندا، ومن الشرق روسيا، ومن الجنوب بولندا ومن الجنوب الغربي ألمانيا. اللغة الرسمية في البلاد هي اللاتيفية، وعدد سكانها ما يقارب المليونين والنصف مليون نسمة، وعملتها الرسمية هي الاتس وهي حوالي ٢ دولار، العرقيات في لاتفيا متنوعة فاللاتفيون يشكلون ٦٠٪ من السكان، والروس ما يقارب الـ ٢٧٪ من السكان، والباقي من الأوكرانيين والبولنديين والليتوانيين وغيرهم. لاتفيا جمهورية وعضو في الأمم المتحدة ومجلس أوروبا وحلف الشمال الأطلسي ومنظمة الأمن والاتحاد الأوروبي ومنظمة التجارة وصندوق النقد الدولي، لكن استقلالها تأخر كغيرها من دول الاتحاد السوفياتي السابق لعام ١٩٩١.

٣. دولة استونيا: وهي من دول البلطيق وأصغرها نظامها جمهوري، وعدد سكانها ما قارب الـ ٢،٢٨٠،٠٠٠ نسمة ومساحتها تقدر بـ ٤٥٢٢٧كم، عاصمتها تالين، واللغة الرسمية هي الاستونية، وعملتها اليورو، واستقلت كباقي دول البلطيق في عام ١٩٩١. أمّا أهم المعالم السياحية فيها فهي جزيرة هيوما.

بين الطب والتكنولوجيا

اعداد/وحدة االنشرات

لا تزال الثورة التكنولوجية تتحفنا بكل حديث وعجيب.. وخصوصاً في عالمها الرقمي، وأجهزتها الذكية.. كما يعبر عنها -اصطلاحاً- ولربما فعلاً هو تعبير صحيح! بل دقيق جداً.. وآخر هذه الإبتكارات والإكتشافات، هو اكتشاف هاتف ذكي، أو (تطبيق لهاتف ذكي)، يعالج حالات العمى في البلدان الفقيرة..!!.

حيثُ قام الطبيب المختص بجراحة العين والمقيم في لندن (أندرو باستا وروس)، ببيع كل ممتلكاته وترك وظيفته في العاصمة البريطانية! للانتقال مع زوجته وطفله الذي يبلغ عاماً واحداً إلى (كينيا)، لافتتاح مائة عيادة طبية متخصصة، بأمراض العيون وجراحتها.

وقد كانت فكرته: تحويل (الهاتف الذكي) إلى أداة لفحص العين في طور التطوير آنذاك، إذ كان يحلم (باستا وروس) بمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل شائعة في النظر، ولكن لا تتوفر لديهم العناية الكافية والمعدات الصحية اللازمة.. وقد دفعت الأبحاث (باستا وروس)، إلى المضي قدماً بحلمه، إذ أظهرت أن هناك (٣٩ مليون) كفيف عالمياً، وأنّ (٨٠٪)، من حالات العمى تتمركز في البلدان ذات الدخل المنخفض، وهذه الحالات قابلة للشفاء..! إذا توفر العلاج الصحيح.

وشرح (باستا وروس) أنّ السببين الرئيسيين لمشاكل العين هما: إعتام عدسة العين أو (الكاتاراكت) و(الأخطاء الانكسارية)، مضيفاً أنّ غالبية هذه الحالات يمكن عكسها، ليستطيع الأشخاص الذين أصيبوا بالعمى منذ عقود طويلة الرؤية مجدداً..!! وقام (باستا وروس)، وفريقه بتطوير تطبيق (أدوات فحص العين المحمولة -بيك-)، والذي يمكن حمله على الهواتف الذكية، ويساعد على تشخيص أمراض العين.. وقام (باستا وروس) وفريقه بتجريب التكنولوجيا من خلال فحص (٢١ ألف) طفل (كيني) على مدى (تسعة أيام)، كما يستعد الفريق لفحص (٣٠٠ ألف) شخص في مكان يُسمى بـ(ترانس نزويا)، وهو مجتمع زراعي في المناطق الريفية في شرق (كينيا).

وأخيراً فإنّ (باستا وروس) يأمل أن يحل التطبيق مكان معدات المستشفيات التقليدية، والتي غالباً ما تكون ضخمة ومكلفة وقابلة للكسر.. ما يجعلها غير مناسبة للاستخدام في المناطق النائية! كما يخطط (باستا وروس) أيضاً بمساعدة زعماء القرى، بتدريب فريق محلي لاستخدام التطبيق بكلفة منخفضة.

الشباب.. والسُلطة الرابعة

دعاء جليل

نافذة نطل من خلالها على مجريات الأحداث، وتفاصيل الحياة.. بل هو وسيلة من وسائل التواصل بين الإنسان والمجتمعات الأخرى، ومن خلاله يستطيع الفرد معرفة ما يدور حوله، وما يجري على أرض الواقع، وبه يُعبّر الإنسان عن رأيه، وينقل رسالته الى كل العالم.. فهو وسيلة لا غنى عنها! وخاصة في الوقت الحاضر..

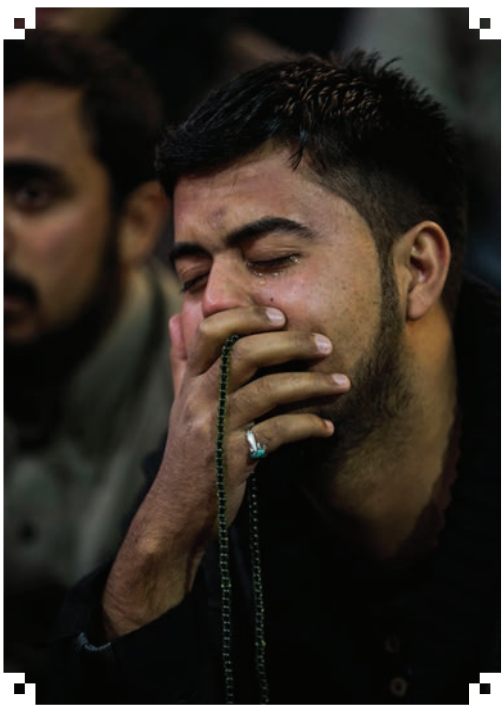

مع ما نراه من تطور هائل وسريع في العالم، وعلى جميع الأصعدة والمستويات، اقتصادية واجتماعية وسياسية وتقنية.. تجعل من الفرد يبحث عن أداة يستطيع من خلالها أن يتطلّع الى ما يدور حوله..! ومعرفة موقعه ومصيره من هذه الأحداث، ليكون على بيّنه وبصيرة من أمره.. إنه..(الإعلام)، أو ما يطلق عليه (السلطة الرابعة).

ولأهميته في حياة الناس والمجتمعات، علينا أن ننتبه الى أمرٍ حيوّي وخطير في الوقت نفسه! وهو أنّ هنالك نوعين من الإعلام:

✿ الإعلام المضلل الفاسد: والذي يهدف الى تحقيق مآرب وغايات ذاتية محضة! ومصالح خاصّة.. ولا يبغي من أعماله سوى نشر الفساد والإنحراف في المجتمع.. من خلال حرف الحقيقة عن مسارها، أو تزييف الواقع، أو تسليط الأضواء على موضوعات تحث الشباب على الفساد والإنحراف، وتعلّمهم على الإنحلال والسقوط الأخلاقي.. وهذا بالواقع إعلامٌ عميلٌ، ووراءه أيادي خبيثة تحاول دسّ السّم في العسل.

✿ الاعلام الصادق المحافظ: والذي يحاكي الواقع، ويحترم المُثل والمبادئ والتقاليد.. وينطلق من الإخلاص في نقل الصورة بكل تفصيلاتها، بلا زيادة ولا نقصان.. ولا يهدف من عمله سوى جعل الحقيقة أمام مرأى ومسمع من الناس.. فلا يساند جهة معينة على حساب جهة أخرى، إنّما هو إعلامٌ حّر.. غير تابع لهذا أو ذاك.. ولا يحركه سوى الإيمان والضمير.

وفي الختام نقول: يبقى الدين هو الفيصل، بين هذا النوع وذاك، فكلٌ يعمل على حسب درجة إيمانه، وخوفه من الله.. في قول الحق ونقل الحقيقة!

ونعلم علم اليقين أنّ شبابنا الواعي باستطاعته أن يميّز بين هذا وذاك.. وهو أدرى بما ينفعه وما يضره.

الانحدار نحو الهاوية !!

علي عبد الجواد

لقد جاء الاسلام الى مجتمع جاهلي تتحكم به الأعراف الجاهلية والنعرات القبلية.. فتمكن من تهذيب نفوسهم والسير بهم نحو مجتمع اسلامي يقتدى به على يد منقذ البشرية الرسول محمد صلوات الله عليه وآله، ومن بعده عترته الطاهرة صلوات الله عليهم أجمعين..

وقد جاهد الأوائل من الأولياء والأصحاب الصالحين في سبيل ذلك، وبذلوا الغالي والنفيس كي يُرسوا قواعد الاسلام المحمدي العلوي الأصيل، حتى سالت الدماء الزواكي وسبيت النساء المخدرات من أجل ذلك..

ولكن.. وبعد هذه القرون من تلك البداية المشرقة لبزوغ نور الاسلام الأصيل.. نرى بأن الأمة الاسلامية قد انعطفت عن مسارها الحقيقي انعطافاً خطيراً.. فهي تسير نحو الانحدار لتسقط في هاوية المعاصي والمنكرات والركض وراء الملذات والشهوات من غير اعتبار للدين أو المذهب..

فنرى الشباب ذكوراً وأناثاً يقلّدون الشباب الغربي في كل شيء إلا العلم.. وصار قدوتهم في أفعالهم وملبسهم حتى في مطعمهم..

بل سرى ذلك حتى للكبار من الرجال والنساء فصاروا يرددون، قائلين: (الدين موظة قديمة)..

وهذا يعني عودة الناس الى ما قبل بداية الاسلام، أي الى عهد الجاهلية الأولى، ولكن قد يُعذر أولئك.. على أنه لم يكن هناك نبي أو ولي حاضر في زمانهم، والجهل كان مطبقاً عليهم، ولم تكن تتوفر سبل النشر والاعلام كما هو الآن.. ولكن ما عذر الناس في زماننا هذا!!!

ففي كل ذلك.. هناك خلل صار يكبر يوماً بعد يوم وأخوف ما نخافه أن يطول ذلك العوائل المحافظة.. فهو مثل السرطان أخذ بالانتشار ولا نجد هناك علاجاً ناجعاً له. بل نرى أن البعض أصبح يتخلّى عن بعض المبادئ والقيم الأساسية بذريعة التقدم والتطور.

فالشاب أصبح محاصراً بهذه الأمور.. وهذه هي مسؤولية عوائلنا الكريمة المحافظة لأن تحصّن أولادها من تلك التيارات والمغريات المتمثلة بالمد الغربي الذي يدعمها بكل قواه..

ضع في معولك الذكاء

إعداد/علي الأسدي

تم تعيين شاب في منجم للفحم، وكان متحمساً جداً للعمل. حضر الشاب للعمل مبكراً قبل الجميع؛ ليثبت أنه على قدر المسؤولية، وبدأ العمل بالجد والاجتهاد، وكان يضرب بمعوله بكل ما أوتي من قوة على الحجارة؛ ليستخرج الفحم منها. وبعد فترة من الزمن حضر رجل كبير في السن، له خبرة طويلة في العمل، نظر إليه الشاب وقال في نفسه بزهو: سأنجز أكثر منك أيها العجوز.

بدأ العجوز عمله، وكان يتمتع بصحة جيدة، ويضرب بهدوء؛ فنظر إليه الشاب كيف يضرب، وقال في نفسه مرة أخرى: «ما دام يضرب هكذا بهدوء وترو فبالتأكيد سأنجز أكثر منه»، ثم واصل عمله. وفي نهاية اليوم فوجئ الشاب وصُدم عندما علم أن ذلك العجوز أنجز أكثر منه، مع أنه بذل كل طاقته، لكن الشاب لم يستسلم بسهولة، وقرّر أن يضاعف جهده في اليوم التالي، وفعلاً جاء الغد وعمل بجد، وفي نهاية اليوم خاب أمله؛ فقد أنجز العجوز أكثر منه! بدأ الشاب يفكر ويتساءل: «ما السر في أن ذلك العجوز ينجز أكثر مني، مع أني أحضر قبل الآخرين، وكذلك أعمل بكل ما أوتيت من قوة، وأعمل فترة أطول منه؟!!»، وعندما لم يجد جواباً قرّر أن يسأل العجوز؛ فانطلق إليه واستأذنه بأن يحدثه؛ فرحّب العجوز وأثنى عليه.

قال الشاب: هناك أمر يحيرني، وأنت سبب تلك الحيرة!

فقال العجوز: أنا؟!!

فقال الشاب: نعم، لقد كنتُ أحضر مبكراً، وأعمل بجد وقوة في فترة طويلة، وفي نهاية اليوم أجدك تنجز أكثر مني، مع أنك تعمل بوقت أقل وبهدوء!

ابتسم العجوز وقال: يا بني ضع في معولك الذكاء. نظر الشاب بتعجب ثم قال: وهل للمعول عقل حتى يكون فيه ذكاء؟

فأجابه العجوز: يا بني، ليس المهم أنك تضرب بقوة على الحجر، وليس كثرة الضرب ولا طول الوقت هو المهم.

فقال الشاب: إذن، ما المهم؟!!

فقال العجوز: صحيح أن تلك الأشياء مهمة، لكن الأهم منها هو: كيف تضرب؟ وأين تضرب؟ ومتى تضرب بقوة؟

فربما ضربة واحدة في مكانها الصحيح وطريقتها الصحيحة ووقتها الصحيح تغنيك عن مائة ضربة.

العبرة: «استخدم معول الذكاء لتنجز أكثر بجهد أقل».

فلكي يثمر العمل لابدّ من توافر كل من الذكاء والقوّة، فالعضلات بحاجة إلى ذكاء يوجّهها، فالمعول يحتاج إلى ذكاء صاحبه حتى ينزل على المكان اللازم، وبالتالي يؤدي عملاً أكثر بأقل جهد ممكن. وتذكّر أنّ العمل يسهل مع الذكاء ويصعب بدونه.

عناصر تحقق المعرفة

إنّ على المؤمن أن يكون على بصيرة من أمر نفسه دائماً، فيعلم ما لها وما عليها، وأما ما يقوله الخلق مدحاً أو ذماً، فهو إخبار عما يكون المرء أخبر به منهم.. فلا داعي (للأنس) بمدحهم، كما لا داعي (للضيق) بذمهم، ما دام يعلم انطباق ما قيل في حقه أو يعلم عدم انطباقه للواقع، فيكون التأثر (للواقع)، لا لما كشف عنه من قول الآخرين.. وهذا مما علّمه الإمام الكاظم عليه السلام هشاماً بقوله: «يا هشام: لو كان في يدك جوزة وقال الناس لؤلؤة، ما كان ينفعك وأنت تعلم أنها جوزة، ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس أنها جوزة، ما ضرّك وأنت تعلم أنها لؤلؤة».

البحار: ج١ /ص١٣٦

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

قال ابو جعفر (عليه السلام): «إذا قرأ المؤمن اية الكرسي وجعل ثواب قراءته لأهل القبور جعل الله تعالى له من كل حرف ملكا يسبح له إلى يوم القيامة».

(وسائل الشيعة: ج٣/ص٢٠٠)

كلمة و معنى

﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ (العلق: ١٨): الزبانية الملائكة الموكلون بالنار، و قيل: الزبانية في كلامهم الشرط، و الأمر تعجيزي أشير به إلى شدة الأخذ و المعنى فليدع هذا الناهي جمعه لينجوه منا سندع الزبانية الغلاظ الشداد الذين لا ينفع معهم نصر ناصر».

(تفسير الميزان: ج٢٠ /ص١٨٣)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣١٩ لسنة ٢٠٠٩م
زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net
التحرير: الشيخ علي السعيدي / منتظر السعدي - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي